

Distr.: General
13 May 2009

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٦٥ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.67 و Add.1)]

٢٧٩/٦٣ - التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري
والإيكولوجي لمنطقة سيميبيالاتينسك في كازاخستان وتنميتها
الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧
و ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٠١/٥٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢١٦/٦٠
المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١) وما ورد فيه من معلومات بشأن التدابير
المتخذة للتصدي للمشاكل الصحية والبيئية والاقتصادية والمتعلقة بالتنمية البشرية وتلبية
احتياجات منطقة سيميبيالاتينسك،

وإذ تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبيالاتينسك الذي انتقلت ملكيته
إلى كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١ ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب
كازاخستان وحكومتها لما له من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما
الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي المعني بمشاكل منطقة
سيميبيالاتينسك، المعقود في طوكيو في عام ١٩٩٩، والتي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى
سكان المنطقة،

(١) A/63/659.

وإذ تقر بالدور المهم للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيميالاتينسك، وإذ تحيط علما مع الارتياح بتنفيذ برنامج كازاخستان الوطني المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧" بنجاح وإعداد الدورة الجديدة للبرنامج للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١،

وإذ تقر أيضا بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا على نحو فعال وفي الوقت المحدد، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

وإذ تقر كذلك بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة مختلف الهيئات الحكومية والحكومات المحلية والمجتمع المدني والجهات المانحة والمنظمات الدولية، من أجل تحسين الحكم وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيميالاتينسك، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحة وحماية البيئة، ولتزويد السكان بمعلومات عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار السلبية التي تخلفها التجارب النووية في استدامة النظام الإيكولوجي للمنطقة وإزاء تراكم المواد المشعة في التربة وما يؤدي إليه ذلك من عواقب واسعة النطاق ومعقدة تفضي إلى مشاكل إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية،

وإذ تحيط علما بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل ما تواجهه منطقة سيميالاتينسك من تحديات في مجال الإشعاع وتحديات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية إلى أدنى حد والتخفيف من حدتها،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه رغم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيميالاتينسك منذ إغلاق موقع إجراء التجارب النووية، لا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة قائمة،

وإذ تعرب عن بالغ القلق لعدم كفاية الجهود المبذولة حاليا للتخفيف من آثار التجارب النووية، ولأنه لم تنفذ من المشاريع الثمانية والثلاثين التي حددها المؤتمر الدولي المعقود في طوكيو في عام ١٩٩٩ سوى خمسة مشاريع،

وإذ تشدد على أهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميالاتينسك، وإذ تؤكد في هذا الصدد ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميالاتينسك،

وإذ تشدد أيضا على أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

وإذ تؤكد أهمية الاحتفال في عام ٢٠١١ بالذكرى السنوية العشرين لإغلاق موقع إجراء التجارب النووية في سيميالاتينسك،

وإذ تعرب عن التقدير للبلدان المانحة، ولا سيما اليابان، ووكالات الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالة الدولية للطاقة الذرية والبنك الدولي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومرفق البيئة العالمية لما قدمته من إسهام في سبيل تأهيل منطقة سيميالاتينسك،

١ - ترحب وتسلم بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد الوطنية للمساعدة على تلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك من أجل تنفيذ برنامج كازاخستان الوطني المتعدد السنوات المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧"؛

٢ - تهيب بالمجتمع الدولي، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المانحة، ومؤسسات الأمم المتحدة مواصلة دعم كازاخستان في التصدي للتحديات المتمثلة في تأهيل منطقة سيميالاتينسك وسكانها، باتخاذ إجراءات إضافية، بما في ذلك تسهيل التنفيذ الشامل لبرنامج كازاخستان الوطني بشأن التصدي للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك، وتؤكد أهمية التعاون الإقليمي في هذا الصدد؛

٣ - تحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة إلى كازاخستان في وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة السكان المتضررين ورعايتهم وفي الجهود الرامية إلى كفالة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميالاتينسك؛

٤ - تهيب بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف المعنية وسائر كيانات المجتمع الدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تتبادل معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميالاتينسك؛

٥ - **ترحب** بمبادرات الاحتفال بالذكرى إغلاق موقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك وبالذكرى السنوية العشرين للحركة الدولية المناهضة للأنشطة النووية "نيفادا - سيمي" وبعقد المؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات المواد المشعة في عام ٢٠٠٩ في كازاخستان، وتدعو المجتمع الدولي إلى المشاركة في هذه المناسبات؛

٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الاحتفال، في عام ٢٠١١، بالذكرى السنوية العشرين لإغلاق موقع إجراء التجارب النووية في سيميالاتينسك، عن طريق تنظيم المناسبات والاحتفالات لتزويد المجتمع الدولي بمعلومات عما يترتب على إجراء التجارب النووية من عواقب وخيمة على صحة البشر وعلى البيئة؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل ما يبذله من جهود لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يشجع الجهات المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية على الوفاء بالتزاماتها المعلن عنها في مؤتمر طوكيو الدولي؛

٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يضطلع بعملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن الطرائق الكفيلة بمحشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك الحلول التي يوليها الأولوية في تقريره^(١)؛

٩ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨١

٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩